

المحور التاسع: تسيير التموين واللوجستيك في المؤسسة

تعتبر أنشطة التموين من بين الأنشطة الرئيسية التي لها علاقة مباشرة بالعملية الإنتاجية، نظرا لما تقوم به من التنفيذ اللازم للبرامج الإنتاجية بالمؤسسة. هذا ما يجعلها تمثل مكانة بارزة وهامة بالنسبة لنشاط المؤسسة عموما، وإدارة الإنتاج والتسويق على وجه الخصوص.

1. مفهوم التموين: يعرف التموين بأنه مجموعة من العمليات والمهام والأنشطة التي تهدف لتأمين احتياجات المؤسسة من المواد الأولية ووسائل الإنتاج اللازمة، أي من مختلف عناصر المخزون. فالطلب على أي منتج أو خدمة من قبل الزبون سيؤدي إلى إحداث كومة من الطلبات على مختلف المواد الأولية الداخلة في تصنيعها، لذلك كان من الضروري قيام الإدارة المسؤولة عن المشتريات بالتنسيق مع إدارة الإنتاج بتوفيرها، ليس مسبقا وإنما بحلول زمن الحاجة للمواد لاستعمالها في العملية الإنتاجية. يكلف القائمون بالوظيفة التموينية داخل المؤسسة بأداء مجموعة من الحسابات الأساسية، لتحديد مختلف المواد الأولية والوسائل والأجزاء النصف مصنعة التي تدخل ضمن العملية الإنتاجية، وذلك من حيث الكمية والتوقيت المناسبين لاقتنائها واستخدامها في الحصول على المنتجات والخدمات التي تعمل على تسويقها. تتضمن وظيفة التموين مجموعتين رئيسيتين من الأعمال المترابطة فيما بينها، بحيث تكمل كل مجموعة الأخرى، هما:

أ. **وظيفة الشراء:** يقوم القائمين هذه الوظيفة بمعالجة مختلف طلبيات شراء المواد من الموردين، ومتابعتها إلى غاية دخولها لمخازن المؤسسة. حيث يعملون على إختيار الموردين وتحديد طريقة التوريد الملائمة وتقديم أوامر الشراء لهم ومراقبة كمية وجودة المشتريات.

ب. **وظيفة التخزين:** يتم من خلال هذه الوظيفة الإعتناء بالمواد ومختلف المشتريات والسلع والخدمات المصنعة. حيث تضم مجموعة من الأنشطة التي تبدأ بمراقبة المواد عند دخولها للمخزن، بالتأكد من مطابقة ما دخل ماديا مع المواد المسجلة في الفواتير المستلمة، ثم المحافظة على المخزونات، وترتيبها وتنسيقها وترميزها ومتابعة حركتها بالإعتماد على طرق متابعة

المخزونات المتمثلة في: طريقة **FIFO** (ما دخل أولاً يخرج أولاً) وطريقة **LIFO** (ما دخل أخيراً يخرج أولاً) وطريقة التكلفة الوسيطة المرجحة.

2. أهداف تسيير التموين بالمؤسسة: يتمثل الهدف الرئيسي لتسيير التموين في توفير الاستقرار والاستمرارية في عمليات التوريد بمختلف المواد والموارد. وبصفة عامة يمكننا ذكر تلك الأهداف كالتالي:

أ. **تحقيق رقابة دقيقة على جودة عناصر المخزون:** خصوصاً جودة المواد والتوريدات الموردة، والتي تستعمل باستمرار ودون انقطاع في مختلف العمليات الإنتاجية.

ب. **المحافظة على علاقات جيدة مع الموردين:** وذلك لجعل المؤسسة جاهزة لمواجهة أي مستجدات طارئة وظروف غير متوقعة قد تؤثر سلباً على قدرة المؤسسة على توفير عناصر مخزونها.

ج. **التحكم في تكاليف التموين وتخفيضها:** وذلك من خلال التفاوض على أسعار شراء مختلف عناصر المخزون، وتوفيرها بالكميات المناسبة، التي تجعل المؤسسة تقلل تكاليف التخزين.

د. **العمل على تحقيق استمرارية التوريد:** حيث تعمل أنشطة التموين على التنبؤ بحجم المواد والتوريدات والموارد التي تحتاجها المؤسسة خلال الفترات الزمنية اللاحقة، الأمر الذي يحول دون توقف عمليات الإنتاج.

هـ. **متابعة أنشطة البحث والتطوير والمشاركة فيها:** الأمر الذي يقود المؤسسة للوصول لأفضل المواد، وبالتالي المساهمة في تحسين إنتاج المؤسسة.

3. مفهوم اللوجستيك: اللوجستيك هو عبارة عن علم وفن إدارة تدفق السلع والخدمات من مكان إنتاجها، المتمثل في المؤسسة الاقتصادية، إلى أسواق بيعها للمستهلكين. يتضمن اللوجستيك العديد من الأنشطة المنظمة والمنفصلة. حيث قام مجلس إدارة السوقيات بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1991 بتعريفه على أنه: عمليات التخطيط والتنفيذ والتحكم بتخزين وتدفق السلع والخدمات من منشئها إلى مكان استهلاكها، سعياً لتحقيق أكبر إرضاء للمستهلكين.

4. أهداف أنشطة اللوجستيك: ترمي أنشطة اللوجستيك لتحقيق الأهداف التالية:

- أ. تحقيق الاستجابة السريعة لحاجات ورغبات الزبائن في السوق، من خلال ضمان تدفق السلع والخدمات في أقصر وقت ممكن.
- ب. نقل وتوفير السلع والخدمات إلى الزبائن في الأسواق المستهدفة بأفضل الطرق الممكنة وأكثرها كفاءة وفعالية.
- ج. ضمان استحواد المؤسسة على ميزة تنافسية.
- د. ضمان توفير السلع والخدمات المناسبة بالكمية الصحيحة، وفي الأسواق الصحيحة، وفي الوقت الصحيح، وبالأسعار المناسبة.